

## تاج العروس من جواهر القاموس

والكَذْفُ : الطَّلُّ يُقال : هو يَعِيشُ في كَذْفِ فُلانٍ : أَي في طَلِّهِ .  
 والكَذْفُ : النَّاحِيَّةُ كَالكَذْفَةِ مُحَرَّرَةً أَيْضاً وهذه عن أَبِي عُبَيْدَةَ  
 والجَمْعُ : أَكْذافُ . وَأَكْذافُ الجَدِيلِ والوادي : نَواحِيهِما حَيْثُ تَنْضَمُّ  
 إِلَيْهِ وفي حَدِيثِ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قال له : أَيْنَ مَنزِلُكَ ؟ قال :  
 بِأَكْذافِ بَيْشَةَ أَي نَواحِيها . وكَذَفَا الإِنسانَ : جَانِباهُ وناحِيَتاهُ عن يَمِينِهِ  
 وشِمَالِهِ وهُما حِصْنَاهُ وهُما العَضُدانِ والصَّدْرُ . ومن المَجازِ : الكَذْفُ من الطائرِ  
 : جَناحُهُ وهُما كَذَفانِ يُقال حَرَّكَ الطائرُ كَذْفَيْهِ قال ثَعْلَبِيَّةُ بنُ  
 صُعَيْرٍ يصفُ ناقَتَهُ :

وكانَّ عَيْبَتَها وفَضَلَ فِتانِها ... فَذَنانِ من كَذْفِي طَلِيمِ نافرِ وقال  
 آخَرُ :

عَنْسُ مُذَكَّرَةٌ كَأَنَّ عِفاءَها ... سِقْطانِ من كَذْفِي طَلِيمِ جافِلِ وكَذْفِي  
 كَجَمَزِي : ع كانَ بِهِ وَقوعَةٌ وَأَسْرَ فِيها حاجِبُ بنُ زُرارةَ بنِ عُدَسَ  
 التَّمِيمِيُّ . وكَذَفَ الكَيْسَالُ يَكْذِفُ كَذْفاً حَسَناً : جَعَلَ يَدَيْهِ عَلى  
 رَأْسِ القَفِيظِ يُمَسِّكُ بهما الطَّعامَ يُقال : كَلَهُ ولا تَكْذِفُهُ وَكَلَهُ كَيْلاً  
 غيرَ مَكْذُوفٍ . وكَذَفَ الإِبِلَ والغَنَمَ يَكْذِفُها وَيَكْذِفُها من حَدِّسِي نَصَرَ  
 وضرَبَ نَقْلَهُ الجَوْهَرِيُّ واقْتَصَرَ على الإِبِلِ : عَمِلَ لها حَظِيرَةً يُؤْوِيها  
 إِلَيْها لتَقْيِدِها الرِّيحَ والبَرْدَ . وقال اللّاحِيانِيُّ : كَذَفَ لإِبِلِهِ  
 كَذِيفاً : اتَّخَذَهُ لَها . وكَذَفَ عَنهُ : عَدَلَ نَقْلَهُ الجَوْهَرِيُّ وَأَنْشَدَ  
 للقطَّامِيِّ :

فَصالُوا وصلانًا واتَّقَوْنا بما كَرِهَ ... ليُعْلامَ ما فِينا عن البَيْعِ كانِفُ  
 وهكذا أَنْشَدَهُ الصاغانيُّ أَيْضاً قال الأَصْمَعِيُّ : ويُرْوَى كاتِفِ قال ابنُ  
 بَرِّسِي : والسَّذِي في شِعْرِهِ :

" ليُعْلامَ هَلْ مِنَّا عن البَيْعِ كانِفُ وناقَةٌ كَنْدُوفُ : تَسِيرُ هَكَذا في  
 النَّسْجِ وهو غَلَطٌ صوابُهُ : تَسْتَدِرُّ في كَذْفَةِ الإِبِلِ من البَرْدِ إذا صابَها  
 . أَوْهِي التي تَعْتَزِلُها ناحِيَةً تَسْتَقْبِلُ الرِّيحَ لَصِحَّتِها . وقالَ أبو  
 عُبَيْدَةَ : ناقَةٌ كَنْدُوفُ : تَبْرِكُ في كَذْفِها مِثْلُ القَذُورِ إلا أَنْزَّها لا  
 تَسْتَبْعِدُ كما تَسْتَبْعِدُ كما تَسْتَبْعِدُ القَذُورُ . وقالَ ابنُ بَرِّسِي :

ناقة كنفوك تديت في كنف الإبل : أي ناحيتها وأنشده : .  
إذا استثار كنفواً خلات ما بركت ... عليه تئذدف في حافته العطب